الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

إن التعليم هو عملية مخططة تتم داخل المدرسة أو خارجها في وقت محدد ويقوم بها المعلم أو غيره لمساعدة الفرد على التعلم.

تعليم اللغة العربية هو شيء هام لأن اللغة العربية ليست لغة دينية ولغة جميع المسلمين فحسب بل لتعميق العلوم الدينية فينبغي للمسلمين أن يستخدموها لكونها لغة الدين والإسلام. تعليم اللغة العربية عملية يتفاعل فيها المدرس والتلاميذ لمعالجة المادة المعينة لتحقيق الأغراض. و هو عملية التفاعل بين المدرس والتلاميذ من خلال نشاط متكامل يعنى نشاط تعلم المتعلم و نشاط تعليم المعلمين. أما الأساس في عملية التعليم فهو عملية تعليم المتعلم. والتعليم هو سعي قام به المعلم بإعطاء الفرصة إلى المتعلم لإجراء عملية التعلم مناسبا بالأغراض المقررة.

قال أحمد عزّا (٢٠٠٧: ٧٧) إن الغرض من درس اللغة العربية في المدرسة العالية هو تركيز التلاميذ على المهارات اللغوية الأربع و هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وكانت مادة اللغة العربية من المواد التي توجه إلى دفع التلاميذ وإرشادهم وتطويرهم لاستعابها واستعمالها شفويا كان أو كتابيا استقباليا كان أو إنتاجيا.

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد جرى منذ زمان، إلا أن التلاميذ يواجهون المشكلات في تعليمها حيث كانت نتيجتهم متنوعة. من المعلوم أن اللغة العربية لغة أجنبية في بلادنا إندونيسيا و تعلم اللغة العربية في مؤسسات التربية رسمية كانت أم غير الرسمية. فمن المؤسسات غير الرسمية هي المعاهد والمدرسة الدينية وغيرها و تطوير اللغة العربية في مؤسسات التربية الرسمية منها المدرسة الإبتدائية والثانوية والعالية والجامعة والمؤسسات الرسمية الأخرى. و المدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان من المدارس التي فيها يقوم بتعليم اللغة العربية.

اللغة العربية كثيرة من مميزاتها، ولكنها كثرة من المشكلات يواجهها المدرس في عملية تعليمها . ومشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها هي تنقسم على قسمين، هما مشكلات لغوية و مشكلات غير لغوية. من بعض المشكلات اللغوية هي النظام الصوتي و المفردات و التراكيب و الكتابة. و من المشكلات غير اللغوية هي المشكلات التى تتعلق باختلاف الإجتماعية والثقافية لعربي و غير عربي. (هرماوان، ٢٠١٣: ١٠٠)

بناء على البيانات المحصولة من الملاحظة الأولى، هناك مشكلات في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان بخاصة في مادة الكتابة، منها أن كثيرا من التلاميذ لايقدرون على كتابة الكلمة او الجملة بخط صحيح بل لا يقدرون عليها وفقا بالقواعد المحددة. علاوة على ذلك إن يقل التلاميذ الذين يتقنون والممارسة اللغوية. وظهر من هذه المشكلات أن تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة الكتابة منخفض. وكذلك طريقة التعليم غير ممتعة حتى لا يستطيع المعلم إدارة الفصل فيقل نشاط طلابهم في أنشطة تعليم اللغة العربية كما يقل فيها

استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. ومما لا شك فيه أن الوسيلة التعليمية من المكونات الهامة لنجاح التعليم وفقا بالأهداف المقررة.

والوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم، أو تنمية الاتجاهات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، وغرس القيم المرغوب فيها. ولترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة الكتابة تبادر الكاتبة أن تستخدم وسيلة "الألغاز اللغوية".

من المعروف أن وسيلة الألغاز اللغوية تعطى فرصة للتلاميذ ليكونوا ناشطين في تقديم السؤال، وإجابة الأسئلة والمناقشة مع المجموعة. والمراد هنا أن الكاتبة تستخدم هذه الوسيلة في عملية التعليم خاصة لمادة الكتابة العربية لكون التعليم سهلا وممتعا للتلاميذ.

وبالنظر إلى المظاهر السابقة، تريد الكاتبة البحث عن استخدام الوسيلة الألغاز اللغوية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فى تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة، فيتحدد البحث في الموضوع "**تعليم اللغة العربيّة لمادّة الكتابة بوسيلة الألغاز اللغويّة**

لترقية **تحصيل التلاميذ الدراسيّ فيها**" (دراسة شبه تجريبيّة على تلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان) .

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تحقق مشكلات البحث كما يلي:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة قبل استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان؟

٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان؟

٣. كيف ترقية من استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا بتحقيق البحث السابق قرّرت الكاتبة أغراض البحث كما يلي:

١. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة قبل استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان.

٢. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان.

٣. لمعرفة ترقية من استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية كونينجان.

الفصل الرابع : فوائد البحث

و من فوائد هذا البحث مايلي :

أ. فوائد نظرية

١. إسهام في تطوير منهجية تعليم اللغة العربية

٢. إسهام في إيجاد بديلة لاختيار نموذج التعليم الفعالي في تعليم المواد اللغوية

ب. فوائد تطبيقية

١. للتلاميذ

أ. ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة

ب. دفع حماسة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة

ج. تنشيط التلاميذ في تعليم اللغة العربية

٢. للمدرس

أ. إعطاء العلوم الجديدة لتحسين تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة وتطبيق تعليمها

ب. إضافة المراجع لترقية عملية التعليم

الفصل الخامس : أساس التفكير

تعليم اللغة العربية هو العملية التربوية المخططة قبلها وهي إيصال مادة اللغة العربية على أساس المناهج المعينة وتتجه إلى الأغراض المطلوبة منها لفهم اللغة العربية وتطبيقها في الحياة اليومية. و في مادة اللغة العربية يرجى التلاميذ أن يقدروا على استيعاب اللغة العربية و يستوعبوا مهاراتها . وهذه المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. (هرماوان، ٢٠١٣: ١٢٩٠)

وإحدى المهارات، مهارة الكتابة التي تعتبر مهمة في ترقية اللغة، لأنها تستطيع أن تعبر عن الأفكار بالكتابة. و الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. (عبد الرحمن بن إبراهم الفوزان، ١٤٣١: ٢٣٣) وهي تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب. و مهارات الكتابة منها : (١) الإملاء، وهو قدرة التلاميذ على كتابة ما سمعوه من الألفاظ. (٢) الخط، وهو جزء من الكتابة ليس تأكيدا في كتابة الحروف

المعينة مع صياغة الكلمات والجملة، بل يشتمل على جوانب الجمال . (٣) التعبير أو الإنشاء، وهو كتابة موجهة إلى تعبير الأفكار كالرأي والرسالة والمشاعر وغيرهما من اللغة الكتابية (محمود كامل الناقة ، ١٩٨٥ :٢٣٩) .

من الضروري،أن تعليم الكتابة يحتاج إلى الوسيلة لإيصال الرسالة وتحفيز الأفكار ومشاعر التلاميذ حتى يستطيعوا الاشتراك في عملية التعليم والتعلم (هرماوان، ٢٠١٣: ٢٢٣)

الوسائل التعليمية هي كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العامية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب وتوضيحها . قال عبد الكريم أحمد (٢٠١٠: ٧٦) إن الوسائل التعليمية هي أداة أو أساليب يستخدمها المدرس في عملية تعليم ليكون فيها اتصال بين المدرس والتلاميذ .

رأى هشام زيني و أصحابه (٢٠٠٧: ٨٧) أن استراتيجية التعليم النشط بوسيلة " الألغاز اللغوية " هي اللعبة التى يمكن أن يشترك فيها جميع التلاميذ من

البداية إلى النهاية، يتحدّون للعثور على الإجابات الصحيحة والاعتماد على عامل الربح. إن هذه اللعبة لعبة جيدة للحصول على مشاركة الفصول جماعيا وفرديا .

قال نانا سوجانا (٢٠٠٩: ٣٤) إن التحصيل الدراسي حقيقة تدل على استيعاب التلاميذ الأهداف الدراسية. ومن الأهداف الدراسية حصول التلاميذ على مهارات بعد القيام بالتعلم . ومؤشرات التحصيل الدراسي هي المعرفي والوجداني و المهاري. إن تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة يهدف إلى القدرة المعرفية.

والمهارات المستهدفة في تعليم الكتابة العربية هي مهارات في تأليف الجمل الصحيحة للتعبير عن الأفكار المحددة . وهذه المهارات تعتمد على المؤشرات المناسبة لها . و بعض مؤشرات المهارة في تعليم الكتابة عند عزيز فخر الرازي (٢٠١٢:١٥٢) مايلي :

١. قدرة التلاميذ على تكميل الجملة الفارغة
٢. قدرة التلاميذ على تنظيم الكلمات في
٣. قدرة التلاميذ على تغيير الكلمات

٤. قدرة التلاميذ على تكوين جملة مفيدة

ولتوضيح أساس التفكير السابق، تعرض الكاتبة الرسم البياني الآتي:

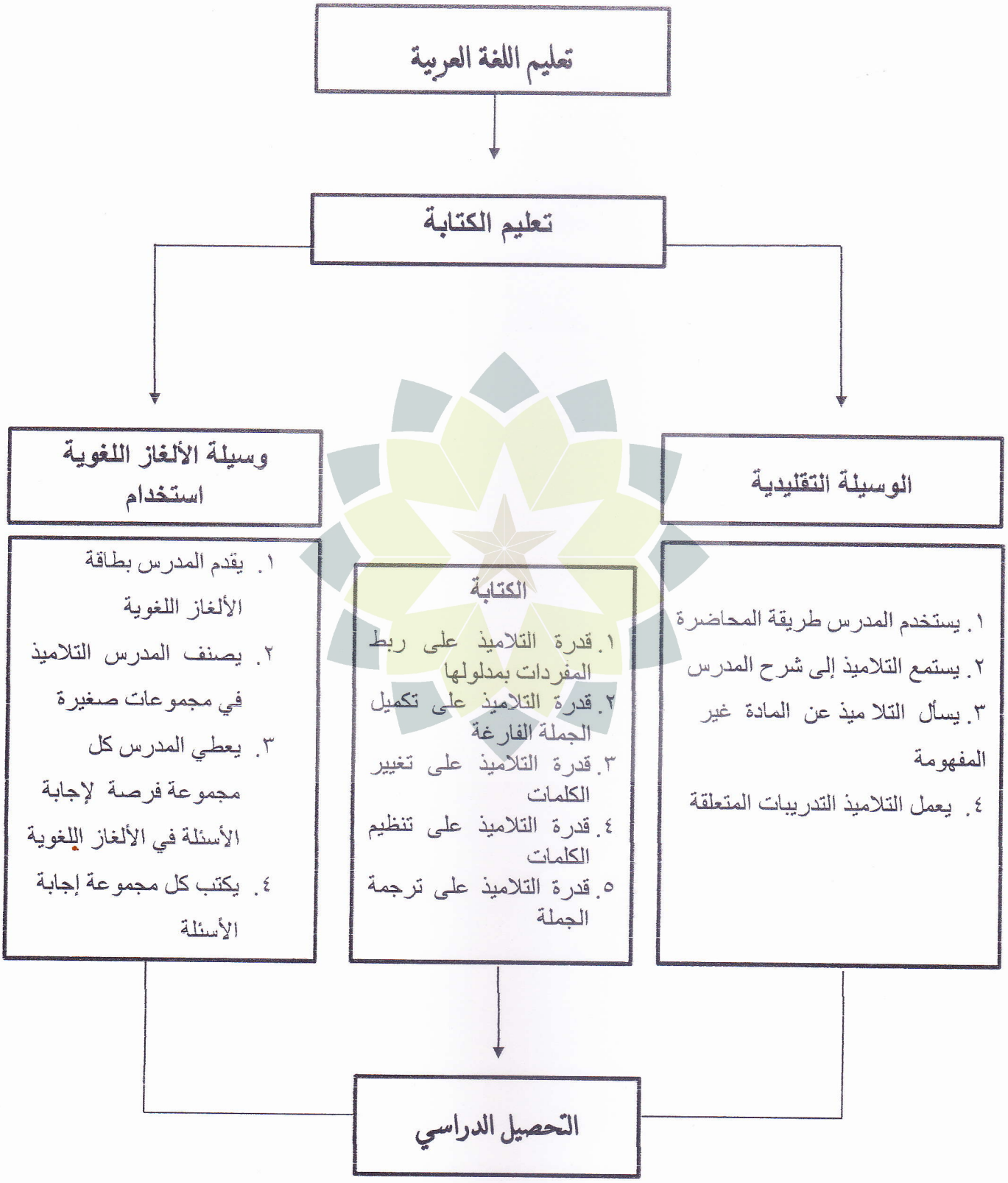
تعليم اللغة العربية
تعليم الكتابة
الوسيلة التقليدية
١. يستخدم المدرس طريقة المحاضرة
٢. يستمع التلاميذ إلى شرح المدرس
٣. يسأل التلا ميذ عن المادة غير المفهومة
٤. يعمل التلاميذ التدريبات المتعلقة
وسيلة الألغاز اللغوية استخدام
١. يقدم المدرس بطاقة الألغاز اللغوية
٢. يصنف المدرس التلاميذ في مجموعات صغيرة
٣. يعطي المدرس كل مجموعة فرصة لإجابة الأسئلة في الألغاز اللغوية
٤. يكتب كل مجموعة إجابة الأسئلة
الكتابة
١. قدرة التلاميذ على ربط المفردات بمدلولها
٢. قدرة التلاميذ على تكميل الجملة الفارغة
٣. قدرة التلاميذ على تغيير الكلمات
٤. قدرة التلاميذ على تنظيم الكلمات
٥. قدرة التلاميذ على ترجمة الجملة
التحصيل الدراسي

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على الباحث أن يتثبت حقيقتها . و الفرضية تبين إجابة تؤسس على الافتراض المستخدم في أساس التفكير. فالافتراض تفكير يقود الكاتبة أن يقوم بالبحث عن المشكلات وأما الفرضية فهي الحقيقة المؤقتة التى يعينهاالباحث و يلزم عليه أن يثبتها عن طريق الاختبارة. (سوهرسمي أركونتو، ٢٠٠٦: ٢٥).

على أساس البيان السابق تقرر الفرضية في هذا البحث وهي :

الفرضية الصفرية: عدم أثر من استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

الفرضية المقترحة: وجود أثر من استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

لتحقيق واقعية الفرضية في هذا البحث يعقد حساب إحصائي لقيمة "ت" بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥%، ثم تعين واقعية الفرضية بالحد الآتى :

أ. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة. بمعنى وجود الأثر من استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

ب. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة. بمعنى عدم الأثر من استخدام وسيلة الألغاز اللغويّة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

بعدما طالعت الكاتبة مختلف المصادر كتابية كانت أو اليليكترونية عن البحوث السابقة المتعلقة باستخدام وسيلة الألغاز اللغوية في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة، لم تجد الكاتبة البحث المناسب بهذا الموضوع ولو بحثا واحدا.

بناء على ذالك، ترى الكاتبة أن البحث عن تعليم اللغة العربيّة لمادّة الكتابة بوسيلة الألغاز اللغويّة وأثره في ترقيّة تحصيل التلاميذ الدراسيّ فيها يعتبر بحثا جديدا. وهو يتركز على أمرين أساسيين : تعليم اللغة العربيّة لمادّة الكتابة بوسيلة الألغاز اللغويّة و تحصيل التلاميذ الدراسي فيها. ثم يرجى أن يكشف

هذا البحث عن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة قبل استخدام وسيلة الألغاز اللغوية و تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة بعد استخدام وسيلة الألغاز اللغوية ثم مستوى الأثرمن استخدام وسيلة الألغاز اللغوية في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها.